

23 - التبيان في آداب حملة القرآن - الآيات والسور المستحبة في أوقات وأحوال مخصوصة - الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما وصلنا الى الباب الثامن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:00:00](#) اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم الباب الثامن قال المصنف رحمه الله تعالى الباب الثامن في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة اعلم ان هذا الباب واسع جدا. لا يمكن حصره لكثرة ما جاء فيه. ولكن نشير الى اكثره او كثير منه بعبارات وجيزة - [00:00:35](#)

فان اكثر الذي نذكره فيه معروف للخاصة والعامة. ولهذا لا اذكر الادلة في اكثره. فمن ذلك السنة كثرة الاعتناء بتلاوة القرآن في شهر رمضان وفي العشر الاخير منه اكثر وليال الوتر منه اكد. ومن ذلك العشر الاول من ذي الحجة. ويوم ويوم عرفة - [00:01:01](#) ويوم الجمعة وبعد الصبح وفي الليل وينبغي ان يحافظ على قراءة يس والواقعة وتبارك الملك تقدم في اوائل الكتاب كثرة ما ذكر عن السلف خاصة في في القرآن في رمضان هذا معروف - [00:01:24](#) رمضان العشر الاخير منه اكثر ولانها تحري ليلة القدر وكذلك وتر منه واما عشرة ذي الحجة فلعموم الحديث ما من ايام العمل الصالح ويوم عرفة انه خير ايام السنة - [00:01:48](#) وكذا يوم الجمعة انه خير ايام الاسبوع وبعد الصبح وفي الليل لانها بعد الصبح لانه اول النهار وكذلك في الليل وان كان في الليل لانه من الليل يتجهد به نافلة لك - [00:02:07](#)

وفي الصبح عموم قوله تعالى قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وان كان هذا في الصلاة لكنه له عموم والى جميع الاوقات ينبغي قراءة ياسين والواقعة وتبارك. اما الواقعة وتبارك فورد فيها احاديث تبارك حديثها صحيح - [00:02:30](#) الواقع فيه وياسين كذلك فصل السنة ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل بكمالها. وفي الثانية سورة السجدة حتى لا ينقصها - [00:02:51](#)

خلاف السنة اما ان يأتي بها بكمالها والا فلا ينقص وفي الثانية هل اتى على الانسان بكمالها؟ كذلك كما جاء عن حديث ابن عباس ان النبي كان يقرأ بهما في صلاة الجمعة اجر الجمعة - [00:03:15](#) ولا يفعل ما يفعله كثير من ائمة المساجد من الاقتصار على ايات من كل واحدة منهما مع تمطيط القراءة. بل ينبغي ان اقرأهما بكمالهما ويدرج ويدرج يدرج يعني يحدر ويدرج قراءته مع الترتيل. مم - [00:03:36](#)

ادراج الحدر مع الترتيل يعني شبيهه بالسرعة كذلك في صلاة فجر الجمعة نعم هذي تقرأ في صلاة اليوم الجمعة في صلاة الجمعة كما سيذكر والسنة ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى سورة الجمعة بكمالها. وفي الثانية سورة المنافقين بكمالها. وان شاء - [00:03:58](#)

اسم ربك الاعلى. وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية؟ فكلاهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنب الاقتصار على البعض وليفعل ما قدمناه لا يجتزئ ببعض السورة بل يكملها كاملة - [00:04:35](#)

فصل والسنة في صلاة العيد في الركعة الاولى. سورة قاف وفي الثانية اقتربت الساعة الساعة بكمالها. وان شاء سبحانه وهل اتاك

فكلاهما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنب الاقتصار على البعض؟ مثل ما تقدم وهذا - [00:04:53](#)

فصل ويقرأ في ركعتي سنة الصبح بعد الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد وان شاء قرأ في الاولى قولوا وامنا بالله وما انزل الينا الاية. وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية - [00:05:15](#)

صحيح من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة في الاول ومن حديث ابن ويقرأ في سنن الركعتين الفجر السنة الفجر ويقرأ في سنة المغرب في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد ويقرأها ايضا في ركعتي الطواف وركعتي الاستخارة - [00:05:39](#)

ركعتي الطواف والفجر والمغرب فهذا حديث صحيح حديث ابن عمر يقرأ في المغرب سنة المغرب صح من حديث ابن عمر وغيره صح من حديث جابر صحيح مسلم الاستخارة هل هو ورد - [00:06:08](#)

فيه او انه الحق بهما الله اعلم قراها يقول الترمذي رقم في الصلاة باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفي سننه عبد الملك ابن الوليد ابن معدان الضبي البصري وهو ضعيف. وقد ثبت من حديث ابن عمر رضي الله عنهم وانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأهما في - [00:06:38](#)

سنة الفجر ركعتي الاستخارة ويقرأ من اوتر بثلاث ركعات في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية قل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين هنا خصه - [00:07:07](#)

من اوتر بثلاث سردا وغيرهم من العلماء؟ قال لا الوتر يقرأ به هذا سواء سردها سردا او صلى ركعتين ثم سلم ثم اوتر بوحده يقرأ هذا نص عليه وكذلك في المقنع وفي مختصره الزاد - [00:07:33](#)

وفي كتاب النصر في كتابه قيام الليل الوتر له نص على هذه يعني ما في حديث ابي حديث ابن عباس وبينهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الوتر شيخنا صار لك يعني الكلام الان اللي ذكر الان - [00:07:59](#)

ذكرهم انهم ثلاثة جميعا يعني لو شر صلى به اذا راحت عبارته ويقرأ من اوتر بثلاث ركعات لانه جاء في حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاثا - [00:08:34](#)

لا يجلس الا في اخره ويقرأ كذا وكذا كما هو لكن العلماء وحملوه على ان سواء ثلاثا مسرودا او مفصولة ويدل عليه حديث عائشة وحديث ابن عباس السلام عليكم - [00:08:50](#)

فصل ويستحب ان يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة انه اوتر بايات من سورة النساء وصحى عن السلف بل جاء عن ابي وعن عفن عن ابي امامة انه قرأ في اوتر في الزلزلة - [00:09:13](#)

الكافرون ثم بالاخلاص فصل ويستحب ان يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره فيه قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الام ويستحب ان يقرأها ايضا ليلة الجمعة ودليل هذا ما رواه ابو محمد الدارمي الدارمي باسناد - [00:09:41](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق الحديث وكل الاحاديث التي جاءت مرفوعة في اسانيدنا ضعف لكن مجموعة وما صح عن الصحابة - [00:10:13](#)

انه ياه ان من قرأها يوم الجمعة وهذه الرواية ليلة الجمعة دل على ان من قرأها ليلة الجمعة تابعة ليوم الجمعة في هذا العمل الله له نور فيما بينه وبين البيت العتيق - [00:10:32](#)

يا اما يقرأها ليلة والاحسن يقرأها ليلة الجمعة ويقرأها يوم الجمعة يجمع بين كما قال النعاش ويستحب ان يقرأها ايضا ليلة الجمعة يعني في النهار وفي الليل ليلة الجمعة قبلها يعني - [00:10:57](#)

مع غروب الشمس خميس تدخل ليلة الجمعة بعده وهو وان كان اكثر الروايات موقوفة لكنها هذه لا ولا تتعتم من قبيل الرأي انما لابد فيها من مرفوع وذكر الدارمي حديثا في استحباب قراءة سورة هود يوم الجمعة. وعن مكحول التابعي الجليل ضعيف - [00:11:12](#)

طبعاً مكحول التابعي الجليل استحباب قراءة ال عمران يوم الجمعة مكحول اه هذا قوله لابد من شيء يكون مرفوع ليس صحابيا

حتى نقول لعله سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

رصيده كثيرا وهذا ما ما ارسله هذا قاله من قوله هو موقوف عليه فصل ويستحب الاكثار من تلاوة اية الكرسي في جميع المواطن.
وان يقرأها كل ليلة اذا اوى الى فراشه. وان يقرأ المعوذتين - [00:12:10](#)

عقب كل صلاة فقد صح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه. جميع المواطن يعني فيها اجمال وفي اول وفي اول الليل في اول النهار
وفي المساء في الصواب في المساء - [00:12:30](#)

وبعد الفجر ودبر الصلاة وانه لم يحجبه عن الجنة الا الموت اذا قرأها دبر كل صلاة هذه لعله يقصد بهذه المواطن يعني الصلاة وفي
الصباح واذا والى فراشه انه لا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح - [00:12:51](#)

هذا نعم هذا اما غيرها ويقرأ المعوذتين وان يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة. ايه. فقد صح. نعم. فقد صح عن عقبة ابن عامر رضي
الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه - [00:13:22](#)

ان اقرأ المعوذتين دبر كل صلاة. رواه ابو داود والترمذي والنسائي. قال الترمذي حديث حسن صحيح. نعم. هذا نعم اقرأ المعوذتين
في رواية اخرى وفي قل هو الله احد الصلاة - [00:13:43](#)

هنا قوله دبر كل صلاة يعني بعد فراغ الصلاة. بعد السلام ويستحب في المساء والصباح لعله يذكرهما فصل يستحب ان يقرأ عند
النوم اية الكرسي. وقل هو الله احد والمعوذتين واخر سورة البقرة. فهذا مما يهتم به - [00:14:01](#)

ويتأكد ويتأكد الاعتناء به. فقد ثبت فيه احاديث صحيحة ففي الصحيحين. عن ابي مسعود البصري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. قال جماعة من العلماء كفتاه من قيام الليل. وقال اخرون
كفتاه - [00:14:28](#)

المكروه في ليلته لكن هذا اعم في المساء في الليل اذا دخل الليل وليس انه فيها عند النوم لكن الشيخ اراد تأكيدها يعني لانها حرز اذا
لم يقرأها في الليل - [00:14:49](#)

في اول الليل يقرأها في اثناء او عند النوم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ قل هو الله احد
والمعوذتين وقد قدمناه في فصل النفي بالقرآن - [00:15:07](#)

لكن هنا قراءة مكررة بيديه ويمسح بهما بدنه يكررها ثلاثا وروا ابن ابي داود باسناده عن علي رضي الله عنه قال ما كنت ارى احدا
يعقل يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ - [00:15:27](#)

الكرسي في حاشي عندك؟ لا يا شيخ وعن علي رضي الله عنه ايضا قال ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الايات الثلاثة الاواخر
من سورة البقرة. اسناده صحيح - [00:15:48](#)

على شرط البخاري ومسلم لكن هذا بين انه هو من اجتهاده رضي الله عنه لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذا اخذ
المصنف انها تقرأ اية اخر البقرة - [00:16:06](#)

انها تقرأ في عند النوم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمر بك ليلة الا قرأت فيها قل
هو الله احد - [00:16:24](#)

المعوذتين فما اتت علي ليلة الا وانا اقرأهن عن ابراهيم يدل على انها من اذكار المساء بالليل يدل على انها عند دخول الليل. دخول
الليل بغروب الشمس وجاء في احاديث اخرى انها من اذكار المساء تقال اذا امسى - [00:16:41](#)

والمساء يبدأ من الظهر او من العصر وعن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان يقرأوا هؤلاء السور في كل ليلة ثلاث مرات. قل هو
الله احد والمعوذتين. اسناد صحيح على شرط مسلم. وعن ابراهيم ايضا كانوا يعلمونهم اذا او الى فروشهم ان يقرأوا المعوذتين -

[00:17:05](#)

انها تعويذة حصن وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل. رواه
الترمذي وقال حسن والله اعلم انه قراءة صلاة - [00:17:28](#)

انه يصلي فيها فصل ويستحب ان يقرأ اذا استيقظ من نومه كل ليلة اخر ال عمران. من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض الى اخرها فقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ خواتيم ال عمران اذا استيقظ - [00:17:48](#)

تفكر ان في خلق السماوات كما في حديث ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة واتى في اليوم الذي عنده النبي صلى الله عليه وسلم رآه لما استيقظ من اخر الليل - [00:18:11](#)

قرأ احدنا في خلقه السماوات حتى ختم السورة ونظر الى السماء فصل فيما يقرأ عند المريض يستحب ان يقرأ عند المريض الفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فيها وما ادراك انها - [00:18:26](#)

رقية تقرأ عند المريض على سبيل الرقية لا على سبيل القراءة المجردة ليس من مواضع قراءة الفاتحة عبودية عند المريض انما رقية نعم ما يأتي شخص اه يعود المريض ويجلس عنده ويقرأ اية - [00:18:43](#)

تعبد لله لان كل هذه رقية على سبيل الرقية ويستحب ان يقرأ عنده قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس مع النفث في اليدين وقد ثبت ذلك في الصحيحين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم بيانه في فصل النفث في اخر الباب الذي قبل هذا. اي نعم الواقع - [00:19:03](#)

حنا على سبيل الرقية لان النفس يكون على الرقية تنفث في يديه وتمسح عليه لان هذه رقية وعن طلحة تبني مصرف قال كان يقال ان المريض اذا قرأ عنده القرآن وجد لذلك خفة. ودخلت على خيتمته وهو مريض فقلت - [00:19:29](#)

اني اراك اليوم ضاحكا. فقال انه قري عندي القرآن وروى الخطيب ابوه على كل عموم القرآن انه ذكر ومبارك وتطمئن قلوب الذين امنوا والمؤمنون تطمئن قلوبهم واضح من هذا القبيل - [00:19:50](#)

هذي كلها المريض المؤمن يجد لقرأة القرآن لذة وايضا بركة القرآن بركة القرآن تكون لها سبب على التخفيف عليه وهو يفرح بانه يسمع القرآن وروى الخطيب ابو بكر البغدادي البغدادي رحمه الله باسناده ان الرمادي رضي الله عنه كان اذا اشتكى شيئا قال هاتوا اصحاب - [00:20:13](#)

فاذا حضروا قال اقرؤوا علي الحديث فهذا في الحديث فالقرآن اولى. على كل هذه اشياء شخصية يفرح ويأنس بالحديث وينشرح صدره ليس معناه انه رقية مطلق الحديث انما الرقية ما جاء فيها رقية النبي صلى الله عليه وسلم اذهب البأس رب الناس ان تفعل على نية الرقية - [00:20:43](#)

الرماد هذا احمد ابن منصور من اقران الامام احمد اقرأوا علي الحديث في شرح صدره فصل فيما يقرأ عند الميت فيما يقرأ عند الميت قال العلماء من اصحابنا وغيرهم يستحب ان يقرأ عنده ياسين لحديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا يا - [00:21:15](#)

على موتاكم. رواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة. وابن ماجة باسناد ضعيف وروى مجالد عن الشعبي قال هذا الحديث نادر ضعيف لكن صححه من العلماء قال انما يقرأ على الميت عند الاحتضار - [00:21:47](#)

عند الاحتضار ليطمئن ويسكن ويجد ما فيها ينتفع بها عنده وعنده اما بعد الموت فقالوا وعند الاحتضار ايضا اذا هذا يلقي لا اله الا الله بحيث تسهل عليه فاذا سمع القرآن سكن - [00:22:09](#)

وهل تقرأ عليه بعد الموت؟ محل خلاف بين العلماء الظاهر والله اعلم انها لا تقرأ عليه لانه مات يقرأ على الميت ياسين بعد الموت اخذ من عموم هذا الحديث على موتاكم - [00:22:35](#)

على انه اذا مات يعني عند الاحتضار ذكروا هذا سواء ممن خرج الحديث او من غيرهم من لانه ينتفع بهذا بانه عمل الخير يطمئن نفسه وتسكن الا من خشي منه الضجر لشدة المرض - [00:22:59](#)

انه قد يوجد انسان يكون فيه من شدة الالم ما يستطيع ان يتحمل امام الناس هذا لا يراعى هذا الجانب يفعل الان في بعض الجنائز بعد الموت. اقامة الصوان وقراءة يس يا غلط هذا من المحدثات - [00:23:23](#)

ليس فيها سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة عن بعض التابعين لكن لا يصح مثل التلقين ايضا يا فلان ابن فلان

فلانة اذا اتاك رسل ربك - [00:23:43](#)

قالوا لك من ربك فقل ربي الله النبي محمد دين الاسلام هذا يروى كما قال احمد يرويه اهل الشام عن عن ابي امامة لكنه ضعيف ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:04](#)

ولا يثبت عن ابي امامة من قال به من الفقهاء تبع هذا الكلام الصواب انه لا يقال. انما يدعى له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اسألوا الله التثبيت - [00:24:24](#)

قال استغفروا لانيكم فانه الان يسر له التثبيت فانه الان يوسف انه الان يسأل هذا ممكن ليس له اصل صحيح روى مجالد عن الشعبي قال كانت الانصار اذا حضروا وقرأوا عند الميت سورة البقرة ومجالد ضعيف والله اعلم - [00:24:39](#)
الامور هذي عند الميت عند من بدأت فيه علامات الموت بدأت فيه علامات حمود ومن هذا قوله اقرأوا على موتاكم ياسين. مثل لقنوا موتاكم لا اله الا الله يلقتها عند الموت او قبل بعد الموت - [00:25:09](#)

قبل يعني عند الاحتضار فمثلها اقرأوا علي نفس المعنى والله اعلم. وصلى الله وسلم السلام عليكم - [00:25:28](#)